UN ECONOMIC AND SOCIAL CENTRE
FOR WESTERN ASIA
JUL 1 5 1992
LIBRARY + DOCUMENT SECTION

التوزيع : عـــام
E/ESCWA/16/4/Add.8
٢١ حزيران/يونيو ١٩٩٢
ARABIC
الأصـل: بالعربيـة

الأمم المتحدة

المجلس الاقتصـادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا

الدورة السادسة عشرة
٣٠ آب/اغسطس - ٣ ايلول/سبتمبر ١٩٩٢
عمّـان

البند ٥(ب) من جدول الأعمال المؤقت

تقرير الأمين العام التنفيذي عن نشاطات اللجنة

متابعة القرارات الصادرة عن اللجنة في دورتها الخامسة عشرة

٨' القـرار ١٧٣(د-١٥) بشأن مشروع الخطـة متوسطـة الأجـل للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا للفترة ١٩٩٢-١٩٩٧

92-0149

١- وفقا لأنظمة وقواعد الأمم المتحدة التي تحكم تخطيط البرامج، والجوانب البرنامجية للميزانية ورصد التنفيذ وأساليب التقييم [ST/SGB/PPBME Rules/1(1987)] يُعرض على اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا في دورتها السادسة عشرة مشروع الخطة متوسطة الأجل المنقحة للفترة ١٩٩٢-١٩٩٧ لبرنامج التعاون الاقليمي من أجل التنمية في غربي آسيا الذي ستضطلع به الأمانة التنفيذية للجنة، وستتولى اللجنة استعراضه والتعليق عليه (أنظر الوثيقة E/ESCWA/16/4/Add.8/Suppl.1).

٢- وفي الدورة الخامسة عشرة للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، تم تقديم مشروع الخطة متوسطة الأجل للفترة ١٩٩٢-١٩٩٧ متضمنة جزأين أساسيين. ويحمل الجزء الأول عنوان «التوجهات والأهداف العامة للبرنامج»، ويشكل الإطار المقترح للخطة متوسطة الأجل. ويقدم الجزء الثاني مشروع البرامج الفرعية المكوّن من ١٥ برنامجا فرعيا فنيا، وهي كما يلي[(١)]:

- الأغذية والزراعة؛
- القضايا والسياسات الانمائية؛
- البيئة؛
- المستوطنات البشرية؛
- التنمية الصناعية؛
- التجارة الدولية والتمويل الانمائي؛
- الموارد الطبيعية؛
- قضايا الطاقة؛
- السكان؛
- الادارة العامة والمالية العامة؛
- العلم والتكنولوجيا؛
- التنمية الاجتماعية والرعاية الاجتماعية؛
- المرأة والتنمية؛
- الاحصاء؛
- النقل والاتصالات.

٣- وفي نفس الدورة، وبعد مداولات مستفيضة، اتخذت اللجنة، في هذا الشأن، القرار ١٧٣(د-١٥) المؤرخ في ١٨ أيار/مايو ١٩٨٩، الذي تضمّن النقاط التالية:

«'١' تؤكد [اللجنة] الحاجة للعمل على ان تعكس الخطة متوسطة الأجل، بطريقة كاملة ومنسجمة، أولويات التنمية ومتطلباتها في الدول أعضاء اللجنة على ضوء التطورات الأخيرة التي شهدتها المنطقة والعالم؛

---

(١) أنظر E/ESCWA/C.1/15/10 (Part II/Rev.1).

«٢' توافق بصفة مبدئية، على مشروع الخطة متوسطة الأجل للفترة ١٩٩٢-١٩٩٧، مع الأخذ بالملاحظات التي طرحت في اجتماعات اللجنة الفنية في دورتها السادسة، وخصوصا منها ما يتعلق بانتهاج اسلوب للمتابعة بتقارير سنوية، وتلك التي سترد من الدول الأعضاء في فترة أقصاها نهاية شهر حزيران/يونيو ١٩٨٩؛

٣' تطلب الى الأمين العام التنفيذي ان يقدم الى اللجنة الفنية في دورتها السابعة تقريرا عما تم انجازه بشأن تنقيح الخطة.»

ووفقا لمحتوى هذا القرار والاجراءات التي تحكم نظام عمل اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، رفعت اللجنة تقريرها المتضمن مشروع الخطة متوسطة الأجل للفترة ١٩٩٢-١٩٩٧، الى لجنة البرنامج والتنسيق بهدف دراسته وتقديم توصية بشأنه الى الجمعية العامة.

٤- واطّلعت لجنة البرنامج والتنسيق في دورتها الثلاثين على مشروع الخطة متوسطة الأجل للفترة ١٩٩٢-١٩٩٧ وأقرت الخطة وأوصت الجمعية العامة بتبنيها والموافقة عليها[(١)].

٥- وبعد اطّلاع الجمعية العامة، في دورتها الخامسة والأربعين، على مشروع الخطة متوسطة الأجل للفترة ١٩٩٢-١٩٩٧، وفحصها والاطلاع على تقرير لجنة البرنامج والتنسيق المتضمنة عمل دورتها الثلاثين، اعتمدت الجمعية العامة الخطة بموجب القرار ٢٥٣/٤٥ الصادر في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠.

٦- وقد تضمن قرار الجمعية العامة ٢٥٣/٤٥ في فقرتيه ١١ و ١٤ ما يلي:

«١١' تطلب [الجمعية العامة] الى الأمين العام أن يقدم نتائج الاستعراض، هي وتنقيحات الخطة، الى الجمعية العامة في دورتها السابعة والأربعين، عن طريق لجنة البرنامج والتنسيق في دورتها الثانية والثلاثين، واللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية؛

١٤' تطلب من الأمين العام تنفيذ الخطة مع هذه الألويات، آخذا في الحسبان، على النحو الواجب، الآراء التي أبدتها الدول الأعضاء؛»

٧- ودعت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، في ضوء تنفيذ هذا القرار ووفقا لبرنامج عملها والأمور التي استجدت مؤخرا في المنطقة، الى عقد اجتماع حكومي لاستعراض الخطة متوسطة الأجل للفترة ١٩٩٢-١٩٩٧ في القاهرة، جمهورية مصر العربية، في الفترة ٨-٩ شباط/فبراير ١٩٩٢، حضره ممثلو

---

(١) أنظر: General Assembly, Official Records: Forty Fifth (Session supplement No. 6(A/45/6/Rev. 1)

الدول الأعضاء في اللجنة وعدد من كبار الاختصاصيين الاقتصاديين والاجتماعيين في المنطقة. ولتسهيل عملية استعراض الخطة قامت الأمانة التنفيذية بإعداد مشروع الوثيقة المنقّحة للخطة، الذي أخذ في الاعتبار كافة المستجدات والتطورات الاقليمية والدولية، وتم تكليف عدد من الخبراء بالتعقيب عليها تمهيدا لاجراء المناقشات التفصيلية حول محتوياتها.

٨- وفي ذلك الاجتماع، تمت مراجعة الخطة وأبدت وفود الدول الأعضاء وكذلك الخبراء كثيراً من الآراء البناءة التي لُخصت على النحو التالي:

(f) دور اللجنة

وقد طرحت حوله المقترحات التالية:

'١' تعزيز دور الاسكوا كمنبر للتنمية والتعاون الاقليمي، بحيث تجرى دراسات متعمقة حول مختلف أساليب التعاون للتوصل الى منهاج عملي للتعاون الانمائي وبذل جهد اعلامي مركّز لايضاح النتائج الايجابية المترتبة على التعاون الانمائي، على أن تلعب الاسكوا دورا في إقامة مؤسسات التعاون الاقليمي وتطويرها؛

'٢' تقوية وتعزيز دور اللجنة كمنبر اقليمي للفكر التنموي النظري والتطبيقي وذلك بالتعاون مع كافة مراكز البحث العلمي والتطبيقي في الاطار الاقليمي والدولي؛

'٣' إعطاء الجانب التحليلي المتعمق لدراساتها وإحصاءاتها دوراً أكبر بالمقارنة مع أنشطة الإعداد والتبويب والنشر، وتوسيع قاعدة منشوراتها الموزعة؛

'٤' دراسة فكرة تأسيس مركز اقليمي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، او توسيع دور اللجنة كي تضطلع بهذه المهمة وذلك بالتنسيق مع غيرها من المؤسسات الاقليمية المختصة؛

'٥' تعميق فرص التعاون المشترك والمتكافىء مع التكتلات الاقتصادية الدولية في ميدان العلاقات الاقتصادية الدولية/التجارة الدولية، ومتابعة تحليل انعكاساتها على اقتصاديات الدول الأعضاء؛

'٦' قيام الاسكوا بدور فني أساسي، وضمن منظومة الأمم المتحدة، في دعم فرص نجاح مفاوضات السلام الجارية، خاصة وان الاطراف العربية في المفاوضات جميعها أعضاء في الاسكوا وقيامها أيضا بتأمين القاعدة المعلوماتية والفنية لتسهيل هذه المفاوضات؛

'٧' ادارة عملية التحول الى القطاع الخاص بحكمة تراعي ضعف قاعدة القطاع الخاص الحالية وضرورة تدعيم بعض الأنشطة اللازمة للقطاع العام ورفع كفاءتها؛

'٨' تعزيز دور الاسكوا ومشاركتها في برامج إعادة إعمار المنطقة والنهوض بالأنشطة الاقتصادية والاجتماعية في الدول والمناطق المتأثرة بالحروب والصراعات والكوارث الطبيعية؛

'٩' إعطاء الأولوية في الاسكوا لكل من لبنان والأراضي الفلسطينية المحتلة؛

'١٠' سعي الاسكوا لتطوير مواردها المالية من المصادر غير العادية من أجل إنجاح عملية تنفيذ أهداف وأنشطة الخطة؛

'١١' متابعة إعطاء الأولوية للأنشطة المتعلقة بالتنمية الخالية من التلوث البيئي، بما في ذلك معالجة الصناعات الملوثة.

(ب) أولويات البرامج الفرعية

تباينت الآراء في إعطاء أولوية للبرامج الفرعية التالية:

'١' البيئة: رآها البعض هامة جدا، واقترح البعض ادماجها في برامج فرعية أخرى؛

'٢' الطاقة: رأى البعض انها اهم من غيرها من البرامج الفرعية، بينما اقترح البعض الآخر عدم جدوى شمولها ضمن انشطة الاسكوا لاعتبارات عملية وسياسية؛

'٣' التنمية الاجتماعية: رأى البعض ان اولويتها تنبع من إضافة البعد الاجتماعي الى مهام اللجنة، وانها تحتاج الى المزيد من الاهتمام؛

'٤' المستوطنات البشرية: وقد رأى البعض انه يجب ان تحظى بأهمية كبرى، خصوصا في مواجهة قضايا التعمير؛

'٥' الاغذية والزراعة والمياه: شدد البعض على اهميتها خصوصا بالنظر الى التطورات السياسية والهيدروليكية الراهنة؛

'٦' العلم والتكنولوجيا: قال البعض ان لها اولوية خصوصا في مسألة نقل التقنيات العليا؛

'٧' الادارة العامة والمالية العامة: اعطاها البعض اولوية خصوصا من حيث تحديث القطاع العام وتقليص تدخله في المجال الاقتصادي، بالاضافة الى رفع كفاءة وأداء ادارة الشؤون الاقتصادية والمالية؛

'٨' النقل والاتصالات: شدد البعض على أهمية هذا القطاع في التنمية.

وذهبت بعض الآراء الى اضافة المواضيع التالية الى الأنشطة المطروحة:

'١' إيجاد البدائل للزراعات غير المرغوبة كالمخدرات وغيرها؛

'٢' إعادة الطاقات العربية المهاجرة والمغتربة وتعبئتها في خدمة التنمية؛

'٣' تنمية الثروات البحرية؛

'٤' الاهتمام بالصناعات الالكترونية الدقيقة والتقنيات البيولوجية؛

'٥' الاستعانة بدول نامية ناجحة في نقل التكنولوجيا كالهند، والاستفادة من تجربة دول شرق آسيا؛

'٦' العناية بالتعليم الفني والتدريب المهني والتطوير الاداري؛

'٧' تحقيق المشاركة في جهود التنمية الشعبية وتعزيزها؛

'٨' استخدام تكنولوجيا الاستشعار من بعد في اجراء المسوح المختلفة.

(ج) مواضيع ذات أهمية خاصة للدول الأعضاء في الاسكوا

'١' بالنسبة للدول النفطية: الاهتمام بتنويع اقتصاداتها وبصناعة البتروكيماويات وبتطورات أسعار النفط ومستقبل الفوائض؛

'٢' دول القاعدة الانتاجية المتنوعة: الاهتمام بمشاكل إعادة التصحيح الاقتصادي ودور القطاع الخاص، والقضايا الاجتماعية، وقضايا التصدير، والديون، والتعليم الفني؛

'٣' الدولة الأقل نمواً: الاهتمام بمعالجة انتقال رؤوس الأموال وبمشاكل الفقر والغذاء وانتقال العمالة.

'٤' الدول التي تأثرت بالنزاعات في المنطقة: الاهتمام بمعالجة المشاكل المترتبة على هذه النزاعات، كتلك المتعلقة بالحاجة الى إعادة الاعمار وبناء الهياكل الاقتصادية والاجتماعية المتضررة، واستيعاب العمالة العائدة، وتطبيق سياسات اقتصادية كلية ملائمة.

(د) أساليب العمل بالاسكوا

'١' توزيع مطبوعات اللجنة لتصل الى أكبر عدد ممكن من الجهات الرسمية ومنظمات القطاع الخاص والجامعات ليستفاد منها على خير وجه؛

'٢' القيام بدور المنفذ للمشروعات في المنطقة (والقيام بمشاريع ريادية ونموذجية بهدف تعميم نتائجها على دول المنطقة)؛

'٣' مراعاة عدم الازدواجية مع سائر المؤسسات والدول، والتعاون معها في متابعة تنفيذ برامج العمل المقررة؛

'٤' الاستمرار في إجراء البحوث والاستشارات مع الانتقاء والتحديد الدقيق، فضلا عن التشخيص والتفسير والمبادرة وليس فقط الوصف والتحليل والاستجابة للمقترحات المطروحة.

وقد روعيت المقترحات في إعداد النسخة المنقحة من الخطة متوسطة الأجل للفترة ١٩٩٢-١٩٩٧ والمعروضة على اللجنة (الوثيقة E/ESCWA/16/4/Add.8/Suppl.1). هذا، وقد أُبرزت التعديلات والاضافات التي ادخلت على الوثيقة الاصلية عن طريق وضع خط تحتها.